

النمل

- يعيش النمل في مستعمرات منظمة، وقد تضم بعض المستعمرات ملايين الأفراد.
- تستطيع بعض أنواع النمل حمل أوزان تفوق وزن جسمها بعشرات المرات، وقد دُكر أن بعض النمل قادر على حمل أكثر من 50 ضعف وزن جسمه.
- النمل من أنجح الحشرات اجتماعيًا؛ إذ تعتمد المستعمرة على تقسيم العمل بين العاملات، فمنها من يجمع الغذاء، ومنها من يرعى الصغار، ومنها من يدافع عن العش.
- يوجد نوع يُعرف باسم نمل الأمازون، يهاجم مستعمرات أنواع أخرى من النمل ويسرق منها الحضنة، وخصوصًا العذارى، وعندما تخرج النملات المسروقة بالغًا، تعمل في المستعمرة كعبيد.
- ❑ النمل ينام أو يمر بفترات راحة تشبه النوم؛ لذلك فالمعلومة الشائعة أن "النمل لا ينام" غير صحيحة.
- عند حدوث الفيضانات يتشابه النمل الناري ليصنع طوقًا حيًا يطفو فوق سطح الماء، وقد تساعد فقاعات الهواء المحبوسة بين أجسامه على بقاء المستعمرة طافية.
- يستخدم النمل مواد كيميائية تسمى الفيرومونات للتواصل؛ فيستطيع بها تحديد الطرق المؤدية إلى الطعام وإرسال إشارات إلى أفراد المستعمرة.
- بعض أنواع النمل قاطع الأوراق تبدو وكأنها تأكل الأوراق التي تحملها، لكنها في الحقيقة تستخدمها في زراعة الفطريات داخل العش ثم تعتمد على الفطر غذاءً، والأغرب أن النمل بدأ ممارسة نوع من الزراعة قبل الإنسان بعشرات الملايين من السنين.
- العمال في مستعمرة النمل في معظم الأنواع هم إناث، بينما يكون الدور الأساسي للذكور هو التكاثر.
- الملكة ليست "قائدة" للمستعمرة بالمعنى البشري؛ وظيفتها الأساسية هي إنتاج البيض، بينما تنظم العاملات كثيرًا من أعمال المستعمرة بصورة جماعية.
- من أغرب السلوكيات المكتشفة حديثًا وجود نوع من النمل وظيفته "تنظيف النمل" العائد من الحصاد عن طريق لعق جسده لإزالة الجزيئات العالقة به، في سلوك يشبه "محطات التنظيف".